انسب ستة جمعت في قول

اذا نسب للحمد والشكر رمتها | بوجه له عقل اللبيب يوالف
فشكر لذي عرف اخص جميعها | وفي لغة للحمد عرف يرادف
عموم لوجه في سواهن نسبة | فذي نسب ست لمن هو عارف

وافضل صيغ الحمد الحمد لله رب العالمين حمدا يوفي نعمه ويكافي مزيده واختار التعبير بالجملة الاسمية في الحمد لانها الصيغة التابعة واقتداء بالقران فهي اولى وافضل من الصيغة الفعلية وان كان في الثانية الوصف بجميع الصفات [illegible] رعاية جميعها ابلغ في التعظيم ومع هذا [illegible] ان الحمد لله ابلغ وافضل وقال جحروش [illegible] البلقيني [illegible] ايثار القران الحمد لله رب العالمين بالاتيان به انه بلغ صيغ [illegible] حمد امنى تحفه وال في الحمد للجنس او الاستغراق او للعهد فايدة [illegible] البناني في حواشيه على جمع الجوامع حاصل الكلام في ال التعريف على ما قاله التفتازاني وغيره انها اذا دخلت على المتكلم والمخاطب فهي لام العهد الخارجي كما في وليس الذكر كالانثى واما ان يشار [illegible] المسمى من حيث هو [illegible] اعتبار الافراد كقولنا الانسان [illegible] ناطق والرجل خير من المراة سميت لام الحقيقة والطبيعة [illegible] تصد من حيث الوجود في ضمن الافراد فان وجدت قرينة البعضية كما في قولنا ادخل السوق واشتر اللحم سميت لام العهد الذهني وزاد بعضهم لام الحضور نحو اليوم اكملت لكم دينكم [illegible] بعض حذف اللام في لله اما للملك او الاختصاص او للاستحقاق فهي [illegible] اوجه يمتنع فيها جعل الحمد القديم مملوكا لان القديم [illegible] وغير ذلك يساغ فلا يرد من الحمد لغير الله تعالى بالحقيقة وجملة [illegible] خبرية لفظا انشائية معنى اذا القصد بها الثناء على الله تعالى بمضمونها [illegible] كون من اتصافه تعالى بصفات ذاته وافعاله الجميلة ويكله واستحقاق [illegible] جميع الحمد من الخلق قيل ويرادفه المدح وقيل بينهما [illegible] حقيقة اقوال وجمع بين الابتدائين الحقيقي بالبسملة والاضافي [illegible] له اقتدا بالقران وعملا بالخبر الصحيح كل امر ذي بال

لابتدائه

لابتدائه بالحمد لله وفي رواية بحمد الله فهو اجذم بجيم فمعجمة وفي رواية اقطع وفي رواية اخرى ابتر اي قليل البركة وقيل مقطوعها وفي رواية لبسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى بذكر الله وهي مبينة للمراد وعدم التعارض بفرض ارادة الابتداء الحقيقي فيهما وفي اخرى سندها ضعيف لا يبدأ وفيه بحمد والصلوة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة اه ح وترك العاطف بين جملتي البسملة والحمد له اشارة الى كمال الاتصال بينهما اذ معنى كل منهما الثناء [illegible] كل منهما بافادة الابتداء او الاحتمال كون احدهما خبرا [illegible] الاخرى انشاء ولا تعطف احداهما على الاخرى الا في نحو ثلث [illegible] واكرم عمرو او قرن الحمد بالجلالة اشارة الى انه [illegible] لذاته واثر الحمد على الشكر لانه يعم الفضائل والفواضل [illegible] فائدة لا ريب ان الدعا تطلب افتتاحه [illegible] وابتداء الكلام وتشميت العاطس دعا فيقتضي الاطلاق طلب الحمد لهما ولم ار من قال به فان قلنا بعدم سن الحمد لهما [illegible] عليه العمل فيكون ذي البال بما يهتم به شرعا اي غير مانع [illegible] دخول ما لا يسن له الحمد في تعريفه كما علمت يقتضي انه بدئ [illegible] بالحمد لم او البسملة وما رايت من ارتضاه مع انه لا مانع منه [illegible] به بل ربما تشير اليه عبارة حج في حاشيته على فتح الجواد وهي [illegible] اطلاقهم ندب البسملة في كل مندوب غير ذكر وكله [illegible] خطور فالمراد بهتم من كونه ليس حراما ولا مكروها اه قوله [illegible] ذكر لله ثلاثة اسماء فمنها ما ورد اطلاقه عليه تعالى كالفتاح [illegible] عليه تعالى اتفاقا والفتاح هو الذي يفتح خزائن رحمته على المنافق [illegible] وقيل هو المتفضل باظهار الخير والسعة على اثر ضيق وانغلاق باب [illegible] اه شرقاوي على الزبيدي قوله الجواد بالتخفيف اي [illegible] والعطا اعترض كافي التحفة بانه ليس فيه توقيف اي [illegible] تعالى توقيفية على الاصح فلا يجوز اختراع اسم او [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)